

تقرير دائرة خدمات اللاجئين الفلسطينيين  
مجلس كنائس الشرق الأوسط  
قُدّم إلى الهيئة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط  
بافوس - قبرص  
26 - 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2007  
الدكتور برنارد ساببلا  
المدير التنفيذي  
القدس، 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

الشهادة المتواصلة في أوقات المحنة

في هذه الأوقات العصيبة، تواصل دائرة خدمات اللاجئين الفلسطينيين (فيما يلي "دائرة الخدمات") التابعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط عملها كشاهد في الأراضي الفلسطينية، والأردن ولبنان والجليل. نتيجة للمأزق السياسي في الأراضي الفلسطينية، أطلقت الدائرة بعد تشاورها مع مكتب "عمل الكنائس المشترك" (ACT) في جنيف نداءً جديداً في يوليو/تموز 2007 في محاولة لخدمة آلاف العائلات في قطاع غزة والضفة الغربية. هدفنا من هذا النداء، كما هو الحال مع النداءات السابقة لهيئة (ACT) منذ أكتوبر/تشرين الأول عام 2000، هو استخدام مبلغ ثلاثة أرباع مليون دولار أمريكي لمساعدة الأكثر فقراً وحاجة بين العائلات الأشد تأثراً بالأوضاع السائدة ومدّ يد العون لهم. حملات النداء السبع التي أطلقناها حتى اليوم جمعت أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار أمريكي. هذا المبلغ يتحوّل إلى مساعدات تخدم ما يزيد عن 70,000 عائلة فلسطينية تشمل أكثر من 400,000 محتاج في قطاع غزة والضفة الغربية. وقد جاء ردّ شركائنا ودوائرهم الانتخابية والكنائس ومؤسسات المجتمع المدني والحكومات والأفراد، قوياً في مجال تقوية اللحمة الإنسانية وأواصر الصداقة التي تمدّ يدها لتمنح بسخاء ودون شرط يد المساعدة في استمرار مؤثر وبلغ لتقاليد الأخوة المسيحية الفاعلة. في لبنان، لا زلنا نشعر بتأثيرات ما بعد حرب تموز 2006 ولذلك فإن "دائرة الخدمات" تتعاون مع مجلس كنائس الشرق الأوسط وغيرها من الهيئات لضمان شهادتها في أوقات الحاجة الملحة هذه. نداء (ACT) الذي أطلقه المجلس في لبنان قدّم المساعدة لحوالي 250 عائلة نزحت من مخيم نهر البارد إلى مخيم شاتيلا. بالرغم من المعاناة الأليمة التي عاشها الكثيرون في الأراضي الفلسطينية وفي لبنان، فإنّ عملنا المنتظم هناك استمر كالمعتاد بل وحقّق تقدماً ملحوظاً. كذلك الحال في الأردن والجليل، فإنّ التزامنا نحو المحتاجين واللاجئين قادنا إلى المثابرة في عملنا وبرامجنا. هذا وقد شهد عملنا في الأردن عموماً بعض التوّع في تقديم الخدمات لقطاع النساء ولجمعيات الشباب كما وحافظ على وتيرة العمل في مجال تقديم العناية الطبية المطلوبة. في الجليل، بالإضافة إلى برنامج الإقراض الأكبر لطلاب الجامعات، فإن العمل بين المجموعات المتعددة، بروّج وبفعالية لفكرة وجود أرضية مشتركة تجمع المجموعات الأكثر اختلافاً في المجتمع الواحد أو حتى بين المجتمعات المتعددة. مؤخراً، شاركت "دائرة الخدمات" في الجليل في استضافة مؤتمر طبي هام للغاية في مجال أمراض النساء والولادة حضره أكثر من 150 طبيباً وأخصائي

في مجال أمراض النساء والولادة من الأراضي المقدسة، وقد ساهم هذا المؤتمر في عملية تبادل الخبرات والمعرفة الطبية في موضوع ذات أهمية بالغة لآلاف المواطنين، بصرف النظر عن اللون، أو العرق، أو الدين أو الخلفية القومية. هناك إستراتيجية مشتركة توجّه "دائرة الخدمات" في مختلف أنشطتها ومشاريعها، قائمة على تقديم الخدمة الفعّالة التي يتم ترجمتها إلى خطط عمل تحاول دائماً أن تعكس صورة "دائرة الخدمات" بصفتها مؤسسة تابعة للكنيسة تؤدي الشهادة أمام كلّ من هم بحاجة للمساعدة بين اللاجئين الفلسطينيين وغيرهم. نحن نسعى دائماً لنكون محترفين في عملنا ونجاهد باستمرار لتحسين أداؤنا.

### البرامج والنشاطات الرئيسية

تدور برامجنا ونشاطاتنا الرئيسية حول أربعة مجالات عملية:

**برنامج التدريب المهني والتعليم** الذي يخدم أكثر من 1200 طالب ومنتدرب في تشكيلة من البرامج التربوية والمهنية في جميع المناطق التي تتواجد فيها "دائرة الخدمات".

**في قطاع غزة** تواصل "دائرة الخدمات" (NECCCRW) تقديم برامجها الدراسية التي تدوم ثلاث سنوات وذلك في مجال النجارة (69 طالباً)، الحدادة وأعمال الألمونيوم (37 طالباً)، الكهرباء وتجديد المحركات (38 طالباً)، السكرتارية واللغة الإنجليزية (34 طالباً)، الحياكة (14 طالبة) وأخيراً الحاسوب أو الكمبيوتر (30 طالباً). عندما قُطع التيار الكهربائي إثر الهجمات العسكرية الإسرائيلية على محطة توليد الكهرباء الرئيسية، وفرّ برنامج "Norwegian Church Aid" مولداً جديداً. وقد شاركت "NCA" وشركاء آخرين في دعم تدريب طلاب غزة للسنة الدراسية 2007/2006. **في الضفة الغربية** تبنّت "دائرة الخدمات" (ICC-NECC) مشروع بناء 15 غرفة دراسية في مدارس البنات في عرّابة (6 صفوف)، وفي سيلة الضهر (6 صفوف) وفي قباطية (3 صفوف). في **لبنان** قدّمت "دائرة الخدمات" (JCC) تدريباً مهنيّاً لإحدى وعشرين امرأة في مهارات الجمال وتصفيف الشعر في صبرا وصيدا؛ ولأربعة رجال في مهنة الحلاقة. كما وتمّ إعادة تفعيل مدرسة الإلكترونيات بافتتاح مبنى جديد وإضافة مجالي تخصص جديدين في قسم الإلكترونيات وقد باشر الطلاب عملية التسجيل. إضافة إلى ذلك، قامت (JCC) لبنان بتقديم دورة صيفية (44 طالب لشهرين)؛ ودورة للامتحانات الرسمية (14 طالب طوال الصيف)؛ ودورة لغة إنجليزية في مخيم ضبية (24 طالب)؛ ودورة للمعلمين في التعامل مع ذوي الاستيعاب البطيء (5 معلمين). تمّ أيضاً افتتاح مكتبة في مخيم ضبية. في **الأردن** تسجّلت 56 فتاة في مراكز تدريب النساء؛ واستلم 32 طالب قروضاً لدراساتهم الجامعية؛ وشارك 58 مدرّب في برنامج تدريب المدربين؛ واشترك 68 مدرّباً ومربياً من المنظمات غير الحكومية المختلفة في ورشات العمل حول موضوع التوجيه والاستشارة بينما تسجّل 15 طالباً في برنامج التدريب المهني و13 موظفاً ومربياً في برامج بناء القدرات. في **الجليل** اندرجت مجموعة من 15 فتاة بين 13 - 18 عاماً في برنامج "الوضع المتأزم" وذلك للحول دون خروجهنّ من المدرسة العربية في عكا. كما وقدّمت "دائرة الخدمات" في **الجليل** (ICCI) 202 قرضاً لطلاب الجامعات حيث استلم كلّ طالب مبلغ 600 دولار بالسنة لمدة ثلاث سنوات.

قدّمت دائرة خدمات **برنامج الصحة المجتمعية** خدمات صحية ونشاطات في جميع المناطق التابعة لها. حيث عملت المراكز الصحية التابعة لها في قطاع غزة، في رفح والبريج والشجاعية للاستجابة للطلبات المتزايدة على قطاع الصحة. بلغ عدد العائلات المسجلة في المراكز الصحية 23,538 عائلة والأطفال المسجلين

65,475 طفلاً مسجلين منهم 2,020 طفلاً جديداً، حيث فحص موظفو المراكز الطبية قرابة 20,000 مريض وأجروا أكثر من 17,000 فحص مختبري حتى تاريخ 30 أيلول/سبتمبر 2007. وقد تم توزيع أدوية حديد على 2,304 طفلاً وذلك بسبب نقص هذه المادة في الأطفال في غزة. أما عيادة الأسنان المتنقلة فهي تواصل تقديم خدماتها في قطاع غزة حيث تم فحص 4000 شخص حتى تاريخه، منهم 1,528 شخصاً عينهم طبيب الأسنان للمرة الأولى. وقد تم إجراء حوالي 1000 فحص أسنان للنساء الحوامل، حيث تبين أن 80 % منهن بحاجة للعلاج. وقد ساهم النداء الذي أطلقته (ACT) في توفير وظيفة جزئية لطبيب عام وطبيب أسنان وثلاث ممرضات وعدد من الموظفين المساعدين وذلك لضمان استمرارية نوعية الخدمة الممتازة التي توفرها المراكز الطبية للسكان. وبخصوص برنامج التثقيف، شاركت 79 امرأة في حضور دورتين حول موضوع الصحة الإنتاجية وذلك في كل من خان يونس وغزة. وقد شارك موظفو المراكز الطبية الثلاثة في 400 جلسة توعية صحية تناولت مواضيع متعددة ومتنوعة مثل العناية النفسية وحماية البيئة وغيرها. في الأردن، قدمت عيادتي غزة ومادبا خدماتهما لأكثر من 11,000 مريض حتى نهاية سبتمبر/أيلول 2007. بالإضافة إلى ذلك، تبنت "دائرة الخدمات" في الأردن برنامجاً مكثفاً للتثقيف الصحي نجح في استقطاب أكثر من 1,372 امرأة هذا العام، خصوصاً ربات البيوت والعمالات والفتيات. في الجليل تم بنجاح كبير عقد مؤتمر دولي حول الطب النسائي والولادة وذلك من 24 إلى 26 في أكتوبر/تشرين الأول وقد شارك فيه أكثر من 150 أخصائي على مستوى عالي في مجال تخصصهم، قادمين من الأراضي الفلسطينية وإسرائيل وبلاد أخرى. وقد قامت السفارة الفرنسية بالمشاركة في تغطية نفقات هذا المؤتمر بالتعاون مع "دائرة الخدمات" (ICCI) والمستشفى الفرنسي في الناصرة. وقد منح هذا المؤتمر الفرصة لأخصائي طب النساء الفلسطينيين للمشاركة فيه، وكانت نسبة الطبيبات الفلسطينيات المشاركات عالية.

تشعر "الدائرة" بالفخر والاعتزاز لأن غالبية برامجها في هذا المجال **برنامج التنمية المجتمعية وبناء الكفاءات** تترك أثراً بعيد المدى على المجتمعات التي تخدمها. فهي تسعى جاهدة لبناء الكفاءات في المجتمعات نفسها وفي موظفيها التابعين لها. في **الضفة الغربية**، جاءت عملية بناء آبار المياه استجابة لحاجة مطلوبة بشدة. ومن المتوقع القيام بحفر 45 بئراً هذا العام ستستفيد منها 50 عائلة ومدرستين تشملان أكثر من 1,065 طالب. في مركز أطفال مخيم العروب للاجئين، تم تعزيز كفاءات لجنة من النساء لتسيير أمور المركز الذي يحوي مكتبة ومركز حاسوب وينظم عدد من النشاطات الفنية والثقافية. إضافة إلى ذلك، تشرف لجنة النساء على مركز اللياقة البدنية وروضة الأطفال التي تخدم 52 طفلاً. في الجليل يتم تنفيذ مشروعين في مجال القيادة الشابة في المركز المجتمعي القبلي في الناصرة (30) وفي قرية الرامة (40). هؤلاء الشباب بين 16 و24 سنة يمرون بسلسلة من الجلسات التدريبية حول حقوق الإنسان، وقضايا المجتمع المدني والديمقراطية. أما في حيفا، فإن برنامج القيادة الشابة المتعدد الديانات يجمع 40 شاباً مسيحياً ومسلماً ويعالجون فيه قضايا مختلفة تتعلق ببناء رؤية مشتركة لمستقبل المجتمع. من أجل المساهمة في التخفيف من مشاكل المجتمع، ساهمت "دائرة الخدمات" (ICCI) في توفير 9 قروض للمشاريع الصغيرة كما وتعمل الدائرة على مساعدة قرية **دير حنا** لبناء 800 متر طريق زراعي لتمكين المزارعين من الوصول إلى أراضيهم خلال أشهر الشتاء الممطرة. في لبنان، تمكن سكان مخيم صبرا للاجئين من تشكيل فرقة موسيقية شابة عدد أعضاؤها 14 عضواً وذلك بفضل جهود "دائرة الخدمات" (JCC). وتمكن ثلاثة متطوعين في صبرا من حضور ورشة عمل في الفن والموسيقى. في هذه الأثناء، تم تأسيس نادي (JCC) في مخيم ضبية للاجئين للاهتمام بأبناء

المخيم والعمل على تحسين بيئته الطبيعية والثقافية والإنسانية. انتخبت جمعية النادي لجنة تنفيذية واتّصلت بالأونروا رافعة إليها طلبات مختلفة تصبّ في مصلحة المخيم. هناك خطط لبعض الأنشطة الرياضية تنتظر موافقة الأونروا عليها. الأحداث المؤسفة التي جرت في مخيم نهر البارد ونزوح سكانه حملت الشباب على التطوع لتقديم يد العون لمساعدة النازحين. في الأردن تمّ تنظيم مجموعة من ورشات العمل لتحسين استجابة المجتمع للتحديات المختلفة. 1,162 شاب حضروا 53 ورشة عمل حول كيفية التخطيط للمستقبل؛ 1,077 امرأة حضرن 55 ورشة عمل حول القضايا التي تتعلّق بالأطفال، وتمّ تنظيم أكثر من 37 ورشة عمل في 8 مخيمات استفادت منها 3,450 عائلة تناولت الوعي البيئي موضوعاً لها؛ كما وشاركت 1,372 امرأة وشاب وطفل في 65 ورشة عمل صحية حول المخدرات والطعام والأمراض المعدية والسرطان وغيرها من المواضيع. كما وقّمت "دائرة الخدمات" (NECCCRW) في الأردن الدعم لعشر مدارس تابعة للأونروا لتحسين النظافة العامّة وصيانة البنية التحتيّة، هذا بالإضافة إلى القيام بالتحضيرات اللازمة من أجل بناء نادي للأطفال في مخيم الزرقاء للاجئين والذي ينتظر الرخصة الرسمية لمباشرة العمل. تمّ تنظيم معرض دائم للمنتجات النسائية من برنامج التدريب المهني في مكتب الدائرة في عمان. وقد عُرضت بعض هذه المنتجات مؤخراً، في تايلند وحققت للبرنامج مردوداً مادياً. تمّ استبدال برنامج التدريب التقليدي في الخياطة والتطريز في مخيم السوف للاجئين ببرنامج نسيج السجاد الفولكلوري ومنتجات من القش وذلك لأن هذه المنتجات تدرج ضمن القطاع السياحي وهي ذات جودة عالية ستعود بمردود مادي جيد على النساء العاملات وعلى عائلاتهن. شاركت 37 امرأة في ورشة عمل حول تمويل المشاريع الصغيرة وذلك لدفعهنّ إلى التفكير في هذا الاتجاه والاستفادة من حسناته. هذا وزوّدت الأردن قروضاً تجارية لتسعة عشر منتقياً. في قطاع غزة، قامت مراكز التدريب المهني بتزويد ثلاث منظمات بالأثاث المطلوب عالي الجودة والذي تمّ دعمه مادياً، فجاء شاهداً على العلاقات الحسنة التي تجمع مركز الخدمات (NECCCRW) بالمجتمع المحلي في غزة. هناك في غزة أيضاً جمعية تعاونية للخياطة تضم عشرين امرأة يبلغ دخلهنّ الشهري 125 دولار. لكل امرأة تمّ تدريب 46 امرأة في مجال العمل الاجتماعي بينما قام الموظفون بزيارات منزلية لنشر المعرفة حول النظافة المنزلية والرضاعة الطبيعية والبيئة وغيرها من المواضيع. تمّ عقد أكثر من 20 جلسة لـ 819 امرأة حول قضايا تتعلّق بالصحة المجتمعية ودور الأمهات والنساء فيها. أنهت 12 امرأة دورة محو أمية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة. ويتواصل التعاون مع الجمعيات الأخرى التي تشتغل في مجال إعادة التأهيل المجتمعية. كما ويتواصل برنامج تدريب وتطوير الموظفين العاملين في العيادات الطبية وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة وجهات أخرى تعمل في مجال تقديم الخدمات الطبية. شارك 38 موظف من الدائرة في غزة في عدة نشاطات في مجال بناء القدرات تغطّي كلّ المجالات المطلوبة في عملهم.

**برنامج التوعية والتعاون المشترك.** تتابع "دائرة الخدمات" والمكتب المركزي العمل ضمن شبكة فعّالة من التعاون المشترك مع بقية المؤسسات والهيئات الكنسيّة الأخرى، واللجان المحليّة في مخيمات اللاجئين والمجالس البلدية والمحليّة والشركاء الدوليين والمحليين والأونروا وعدد من المنظمات العامة والمنظمات المجتمعية. هذا التواصل ضروري جداً لنجاح عملنا وجعله أكثر فعالية.

رغم القيود القاسية التي فرضتها إسرائيل للحدّ من حريّة الحركة، استقبلت لجنة منطقة قطاع غزة 38 زائراً دولياً وقدمت لهم الضيافة مع شروحات للوضع وزيارات ميدانية. شارك الموظفون في دورة حول التوعية

ونشر المعلومات مدتها خمسة أيام بدعم من "Norwegian Church Aid" في مارس/آذار من 2007 في مدينة غزة. ولا يزال صوت غزة مسموعاً بفضل زميلنا السيد قسطنطين دباغ، المدير التنفيذي، خصوصاً وأن قطاع غزة يواجه طوقاً عاجلاً فرضته السلطات الإسرائيلية على كل السلع والبضائع بما فيها إمدادات الغاز والوقود. وقد ساهمت لجنة منطقة غزة، بالتنسيق مع المكتب المركزي، بإطلاعنا باستمرار على الأحوال والتطورات التي تستدعي لفت انتباه الجماعة الدولية إليها. وقد لفتت لجنة منطقة غزة انتباه شركائنا إلى الظروف المأساوية السائدة في قطاع غزة وطلبت إليهم أن يعبروا عن مخاوفهم من استمرار هذا الوضع أمام الجماعة الدولية والمسؤولين حتى يتم تجنب كارثة إنسانية كبرى.

في الضفة الغربية، شكّلت لجنة المنطقة لجنة فرعية لمتابعة مشروع إطلاق برنامج توعية ونشر المعلومات. تواصل الضفة الغربية استقبال الوفود الدولية وفي حالات كثيرة تساهم في تنظيم وتسهيل زيارتهم. نود هنا الإشادة بالدور الريادي الذي لعبه السيد رمزي زنانيري، المدير التنفيذي في الضفة الغربية، الذي يتكفل باستمرار بكل ما يلزم لتقديم طلبات دخول الموظفين والزوار الأجانب من وإلى قطاع غزة. يستمر مكتب الضفة الغربية في لعب دور فعال كجزء من مجموعة (AIDA) وهي مجموعة تضم الوكالات والجمعيات الدولية الكنسية العاملة في الأراضي الفلسطينية.

يقوم رئيس اللجنة المركزية للدائرة السيد جورج هزو ورئيس واعضاء لجنة الاردن وكذلك مديرها التنفيذي السيد فارس صويص بتقديم كل التسهيلات للاجتماعات التي نعقدتها وشركاءنا في الاردن. في كثير من الأحيان، نتيح الفرصة لشركائنا الذين يزورون الأردن لحضور الاجتماعات أيضاً لزيارة مشاريعنا ونشاطاتنا المختلفة هناك. تحافظ لجنة منطقة الأردن على علاقات ممتازة مع قسم الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية ومع الأونروا ومع مختلف لجان مخيمات اللاجئين المحلية وغيرها من الجمعيات والمنظمات العاملة في هذا المجال.

تنشط لجنة لبنان في مجال العلاقات العامة والتوعية ونشر المعلومات. وقد قامت، السيدة سيلفيا حداد المديرية التنفيذية، بزيارة إلى أستراليا بناء على دعوة المجلس الوطني للكنائس، تركت أثراً كبيراً على أجهزة الإعلام الكنسية هناك التي تابعت رحلتها من بلدة إلى أخرى ومن تجمع كنسي إلى آخر. تغطي الاجتماعات المستمرة مع الأونروا والمنظمات غير الحكومية الأخرى التي تعمل مع اللاجئين الفلسطينيين العديد من المواضيع والمجالات ذات الأهمية من أجل الحفاظ على نوعية التربية والتعليم في مدارس الأونروا. تم أيضاً عقد لقاءات مع رؤساء الكنائس تناولت مجالات عملنا وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين. استضاف لبنان العديد من الوفود الزائرة، منها زيارة رئيس أساقفة كانتربري، وزيارة طاقم من BBC إلى مخيمي صبرا وشاتيلا والعديد من شركائنا المهتمين بالعمل في لبنان. هذا وأجرت إذاعة الفاتيكان مقابلة مع المديرية التنفيذية بينما تعاون مركز (JCC) في صيدا مع جمعية (FAFO) النرويجية في جمع البيانات عن أوضاع مخيم عين الحلوة للاجئين.

أما في الجليل، فزوّار بلدة العذراء مريم هم موضع ترحيب من قبل لجنة المنطقة برئاسة القاضي خليل توما الذي يوضّح الوضع الفريد الذي تجد "دائرة الخدمات" (ICCI) نفسها فيه، بالإضافة إلى وضع الفلسطينيين

في الدولة العبرية. يتابع زميلنا السيد حُسام الياس، المدير التنفيذي، مع الأنسة هيلينا، وهي الادارية الفعال في المكتب، عملية التعاون المشترك مع المنظمات الأخرى والترحيب بالزوّار والشركاء في مدينة الناصرة. من الجدير بالذكر، أن لجنة منطقة الناصرة تتميز بموقعها الفريد التي يؤهلها للتعاون والعمل المشترك مع المؤسسات الأخرى الموجودة عبر الحدود والتي لديها الرغبة والإمكانية في العمل من أجل إحلال سلام عادل ودائم من ناحية، ولتحسين أوضاع الحقوق المعيشية للفلسطينيين في الدولة العبرية.

### المكتب المركزي "لدائرة الخدمات"

يتابع المكتب المركزي "لدائرة الخدمات" مهامه الإدارية والتنظيمية. وقد أوكل بقرار من اللجنة المركزية لمدير المالية الدؤوب، السيد جورج اسطفان، مهمة التدقيق المالي الداخلي في جميع مناطق "دائرة الخدمات". أما الأنسة فاديا سلفيتي فهي تشغل منصب موظفة تطوير البرامج لمدة 3 اشهر تجريبية. وتمّ تعيين الأنسة حنان ترجمان في وظيفة مساعدة ادارية، وقد باشرت مهام منصبها في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2007، مثلها في ذلك مثل الأنسة فاديا سلفيتي. أما شيرين موسى، زميلتنا ورفيقة دربنا منذ أمد طويل، فقد تزوّجت في العشرين من أكتوبر/تشرين الأول. وإننا إذ نشاطرها فرحتها، نتمنى لها ولزوجها كل الخير والسعادة وهي ما زالت تعمل معنا.

### علاقاتنا مع شركائنا

يتابع المركز اتصالاته اليومية مع شركائه، سواء في مكاتبهم الإقليمية أو خلال زيارتهم إلى المنطقة. كما أنّ مشاركة "دائرة الخدمات" في مختلف ورشات العمل وحفاظها على عضويتها في شبكات الشراكة الإقليمية المختلفة، مثل لجنة التنسيق التابعة لمنظمة (ICCO)، مستمرة بانتظام. تتأثر "دائرة الخدمات" على التشاور مع ممثلي شركائنا الحاضرين في المنطقة، مثل "NCA" و"DCA" و"BFTW" وتشارك في جميع النشاطات وورشات العمل. شاركت "دائرة الخدمات" في عدد من ورشات العمل التخصصية خارج المنطقة مثل تلك التي نظمتها كنيسة السويد حول برامج الاقراض الصغيرة. وقد قامت "كايروس" (KAIROS) وكنيسة كندا المتحدة وخدمة الكنيسة العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية بتنظيم حملة "سلام" وحملة "ماء" على التوالي. وقام مكتبنا المركزي بدور فعال في تسهيل إنتاج رموز مصنوعة من خشب الزيتون محلية الصنع تعكس جوهر رسالة كلنا الحملتين. وقد قام طاقم إنتاج فيلم كندي بزيارتنا وذلك لإبراز حملة السلام والدعاية لها. من ناحيته، زار المدير التنفيذي بعض شركائنا خصوصاً في هولندا والولايات المتحدة الأمريكية واسكتلندا وأجرى الاجتماعات والمحادثات حول عدد من القضايا ذات الأهمية "لدائرة الخدمات". هذا وقد اشتركنا أيضاً، بشكل جماعي، في اجتماعات المجلس العالمي للكنائس في عمان وذلك من أجل العمل على ازالة الاحتلال واحلال السلام.

دائرة الخدمة هي أيضاً عضو ملتزم في منتدى (ACT) المحلي وتشارك في المشاورات المختلفة. ونحن على اتصال دائم بمركز القدس الكنسي Jerusalem Inter Church Center ونقوم بتنسيق البرامج والنشاطات معهم باستمرار. بصفتنا جزء من مجلس كنائس الشرق الأوسط، فإننا في "دائرة الخدمات" نتعاون بشكل متواصل مع مجلس الكنائس العالمي ومبادراته الساعية لدفع عملية السلام في المنطقة. على المستوى المحلي، "دائرة الخدمات" مرتبطة بشبكة من المنظمات الكنيسة الأخرى وذلك بهدف تحسين الخدمات وتطوير الأداء.

## شكراً لمساعدتكم وصلواتكم

الجميع في مكتب "دائرة الخدمات" ملتزمون بالعمل الجاد من أجل تقوية الشراكة الأمر الذي سيساعدنا علي التغلب على الحالة العصبية الحالية. مجلس كنائس الشرق الأوسط ورؤسائه البارزون والمميزون هم ركن أساسي وقوة لنا جميعاً في عملنا. إن اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط وسكرتيرها العام، السيد جرجس صالح، يشكلان مرجعية وركيزة هامة جداً لنا في عملنا. أما الدعم الذي يقدمه شركاؤنا فهو ركن أساسي. كما وإن كنائسنا المحليّة ورؤساؤها المميزون يساندوننا ويساندون عملنا.

ولا بد من توجيه الشكر للعمل الجاد الذي تقوم به اللجنة المركزية للدائرة ممثلة برئيسها السيد جورج هزو واعضائها جميعا والذين لا يتوانون بالتضحية بوقتهم وجهودهم وايام عملهم للمثابرة في تقديم الخدمات واتخاذ القرارات والتوصيات لمصلحة الدائرة وعملها. وكذلك الامر في اللجان الختلفة للدائرة ورؤسائها الافاضل ولاعضائها جميعا وكذلك للمديرين التنفيذيين ولكل العاملين في الدائرة بدون استثناء.

وإنني أتحدّث باسم كلّ عضو في "دائرة الخدمات" عندما أرسل لكل واحد منكم رسالة شكر من مدينة القدس المقدّسة، مكان القيامة، ومن مدينة بيت لحم، مكان ولادة سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح. وكلّي أمل أن تشدّ احتفالاتنا الميلادية الوشيكة أوامرنا وتواصل دعمنا جميعاً في عملنا وأن تستجاب صلواتكم غير المنقطعة من أجل السلام والاستقرار في هذه المنطقة في العام الجديد 2008.